

مقالات رأي

نصف رأي: محمد عبدالله الشيخ يكتب.. الحج والعمرة قفزة الخروج من النمطية. والتكلس

أضواء البيان • 23-10-2024 • 4 دقائق قراءة



المجلس الأعلى للحج والعمرة
High Council for Haj & Omrah

رغم أهميتها وقدرسية دورها في تنظيم أعمال ركن هام من من أركان الإسلام إلا ان إدارة الحج والعمرة لم تشكل حضورا يتناسب مع هذا الدور باهيته في حياة المجتمع فقد ظلت تعاني التكس والخمول والغياب والتغيب المتعمد احيانا شأنها وشان العديد من المؤسسات المرتبطة بتنظيم شؤون العبادات والشعائر الدينيه إذ انتقلت الي هذه الادارات صورة زهنية نمطية منقولة منذ ازمة حكم استعماري ووطني علماني اصبغ عليها نظرة سالبة بدأ. من نوع الموظفين والمسؤولين الذين تعاقبوا علي تولي إدارة الحج والعمرة هو ذلك الشخص الذي عرف عندهم برجل الدين والذي في مخيلتهم ذلك الإنسان التلقيدي الروتيني محدود القدرات إلا انها

انعتقت وخرجت من هذا النمط الجنائزي خلال العقود الثلاثة الأخيرة من عمرها وصارت تنبض بالحياة والمواكبة وولجت الي أحدث النظم الإدارية تنافس أحدث المؤسسات في تقنيات العمل المحوسب والادارة الإلكترونية وتيسير الأعمال وجودتها في كثير من أوجه العمل إلا أنها عانت في فترة حكومة رئيس الوزراء عبدالله حمدوك من العديد من المشاكل. بغية ارجاعها وتقهر دورها الي ذلك الشكل النمطي الموروث علاوة علي الانحراف بها الي منحي سياسي علي مستوي التوظيف والتوجه مع ظهور إشارات حمراء للفساد المالي والإداري وبعد الخطوات التصحيحية والجراحات التي قام بها رئيس مجلس السيادة علي كل مفاصل العمل بالدولة عاد الي إدارة الحج والعمرة القها وبريقها وتنسجت العافية وتناغم دور الإدارة وانسجم ايقاعها بعد تولي الدكتور أسامة وزير الشؤون الدينية والأوقاف والاستاذ الطاقة الشبابية الخلاقة سامي الرشيد مدير الإدارة العامة للحج والعمرة الذي كان اختياره موفقا أفاد الموقع وحرك سكونه واحسن إدارة شؤنه ذلك أن الاستاذ سامي جزء من البيت ويعلم خباياه وخفاياه ودهاليزه علي خلفية عمله السابق بالإدارة علي مستوي إقليم النيل الأزرق فجاء سامي الي الموقع يتابط فكرة ويستند علي خبرة وتجربة فخلق قدرا من الجلبه الإدارية الموجبة وحرك سامي ساكن علاقات الإدارة بمؤسسات الدولة والوزارة علاوة علي أحدث من اختراق في علاقة الحج والعمرة بالمملكة العربية السعودية والمؤسسات المعنية الأشهر القليلة التي تقلد فيها الاستاذ سامي الرشيد أمر إدارة الحج والعمرة دبت فيها روح العافية وخرجت الي رحاب المواكبة والحضور الإعلامي والمشاركة في الشأن العام وانتظمتها الورش التقييمية بل نشط دورها التواصل مع المؤسسات الأخرى بما يليق بمثل هذه المؤسسة وما يرتبط بدورها من أهمية ومايمبغي ان يكون لشانها من علو وتعظيم لكونها تقف علي أمر شعيرة دينيه جديرة بالتعظيم بما يحو تلك الصورة الذهنية عن كافة مؤسسات وزارة الشؤون الدينية بفضل تناغم قدرات الشباب من لدن الدكتور أسامة وزير الشؤون الدينية والأوقاف والاستاذ سامي وغيرهم من منظومة الإدارة الفتية حتي تحزوا حزوها بقية مؤسسات الدولة تنسم عبق الحداثة وتخرج عن التقليدية والنمطية في التي يراد بها حبس قدرات هذه المؤسسات في طيات عمامة الشيوخ وتحت قفطانهم الذي أراد العلمانيون ان يصورا من خلاله الدين بنمطية عديمة القدرات وتسمية (رجال الدين) ليحبط الدين وشعائره لينزوي خارج تأثير الحياة فهنيئا لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف ومبارك لإدارة الحج والعمرة هذه الطفرة والقفزة والانعتاق والتعافي لمن جعلوا من العامة وقار والقفطان دثار ياصل للتقدم ودلاله علي القومية غير محبوس في الماضوية ولايعجزه التعامل اللوحات الالكترونية والأنظمة الرقمية

هذا مالدي

والرأي لكم

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/1534> نصف رأي-محمد-عبدالله-الشيخ-يكتب-الحج-والعمرة-قفزة-الخروج-من-النمطية-والتكلس

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة